القاهرة فى 28 شوال 1419هـ
الموافق 15 فبراير 1999م
رقم المرجع:ABL90017

السيد الرئيس حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ما كان لي أن أبعث إلى سيادتكم شاكياً السيد الأستاذ الدكتور المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة إلا بعد أن دأب سيادته على التحامل عليّ ومحاربتي في عملي ورزقي والانتقاص من كفاءتي ومكانتي والتحريض على إهانتي وتجريحي.

فقد قام سيادته بالإساءة إليّ لدى كل من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة والأستاذ الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس معترضاً على قرار مجلسها بترشيحي لجائزة الدولة التقديرية ومنتقصاً من وطنيتي، مع أن سيادته ليس له أي علاقة بهذا الشأن من قريب أو من بعيد.

أمر سيادته منسوبي وزارته بعدم دعوة مكتبنا لأي مشروعات تخطيطية أو معمارية تطرحها الوزارة على المكاتب الاستشارية مع علمه بخبراتنا المحلية والدولية.

حرض سيادته مدير عام العلاقات العامة في وزارته بالرد على آرائي التي تنشر في الصحف والمجلات فيما يخص المشروعات التخطيطية والعمرانية مع اتهامي بالمغالطة والتجني والافتراء والحقد وغير ذلك من ألفاظ التجريح التي اشتهر بها سيادته– متجاهلاً أنه في حكم تلامذتي أو أقل في السلم الجامعي.

لقد جاءت حملات سيادته ضدي منذ اليوم الأول لتولي سيادته منصبه الوزاري وذلك بشطب اسمي من جميع اللجان التي اختارني لها سلفه الفاضل المهندس حسب الله الكفراوي فقد جاء ذلك انتقاماً من موقفي من سلوكه المهني غير السوي عندما تقدم كاسنشاري لمسابقة معمارية كنت رئيساً للجنة التحكيم فيها.

واستمرت حملاته ضدي بعد ذلك انتقاماً من موقفي كرئيس لجنة تحكيم تضم مجموعة من الخبراء العرب لاختيار أحد مشروعات الإسكان في الدول العربية لجائزة مجلس وزراء الإسكان العرب، والتي فازت بها دولة الكويت، فاتهمني بعدم الوطنية لعدم اختيار المشروع

السيد الرئيس حسنى مبارك

المصري، إلى حد أنه وجه لوزير الإسكان الكويتي في نفس المناسبة إيحاءً بأن مصر قد سبق وأن ساعدت الكويت خلال غزو العراق ..! واقترح تشكيل لجنة أخرى لا تضمني، اعترضت عليها بشدة كل من المملكة العربية السعودية والأردن وهي من الدول التي لم تشترك في المسابقة.

إنني إذ أرفع إلى مقام سيادتكم بهذه الشكوى فإنني أرجو حمايتي من السيد الوزير الذي يستغل منصبه وسلطاته في التجريح وإهانة عباد الله، الأمر الذي يسيء إلى سمعة الدولة قبل أن يسيء إلى أحد الأشخاص ففي الوقت الذي تمنعنا فيه الدولة من المشاركة في مشروعاتها العملاقة تدعونا الدول العربية لتخطيط وتصميم أكبر مشروعاتها العمرانية وهي قادرة على استقدام أكبر خبراء العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

دكتور عبد الباقى إبراهيم

- أستاذ التخطيط العمراني ورئيس قسم العمارة بجامعة عين شمس سابقاً.
- كبير خبراء الأمم المتحدة لتطوير المدن السعودية سابقاً.
- رئيس جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري.
- رئيس الجمعية المركزية لإيواء المحتاجين.
- عضو لجنة الإدارة المحلية بالحزب الوطني.